

تأثير استخدام الوسيلة التعليمية "صندوق الأسرار"

لتنمية مهارة الكلام

(دراسة كمية للفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو

جومبانج)

Reza Latifah Hanif dan Fathur Rohman

جامعة هاشم أشعري تبوئرنج جومبانج

البريد الإلكتروني : lathifahhanif9598@gmail.com

Abstract

In this article, the purpose of this study is to determine the use of learning media "Mystery Box", to determine learning speaking skills, and to determine the effect of using learning media "Mystery Box" to improve speaking skills. Researchers here use quantitative methods with observation, interviews, and documents. The research results: 1) The teacher there has taught very well. But it is better if there is a learning medium. 2) The results of the research are also different in the experimental class 15.50 and the control class 5.50. So it can be concluded that the Arabic language teaching process is better using learning media. 3) There is an influence between the experimental class and the control class in the application of the "Mystery Box" learning media. This is indicated by the results of the Mann-Whitney test with a Sig value of $0.000 < 0.05$.

Keywords: Learning Media

Abstrak

Pada artikel ini, tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui penggunaan media pembelajaran "Kotak Misteri", untuk mengetahui pembelajaran keterampilan berbicara, dan untuk mengetahui pengaruh penggunaan media pembelajaran "Kotak Misteri" untuk meningkatkan keterampilan berbicara. Peneliti disini menggunakan metode kuantitatif dengan observasi, wawancara, dan dokumen. Adapun hasil penelitian: 1) Guru disana sudah mengajarkan sangat baik. Tetapi lebih baik jika ada media pembelajarannya. 2) Hasil penelitiannya juga berbeda pada kelas eksperimen 15,50 dan pada kelas kontrol 5,50. Jadi dapat disimpulkan bahwa saat proses pengajaran bahasa arab lebih baik menggunakan media pembelajaran. 3) Ada pengaruh antara kelas eksperimen dan kelas kontrol dalam penerapan media pembelajaran "Kotak Misteri". Hal itu ditunjukkan dari hasil uji Mann-Whitney test dengan nilai Sig $0,000 < 0,05$.

Kata Kunci : Media Pembelajaran

مقدمة

تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج يستخدم طريقة المحاضرة و الأسئلة و الأجوبة. يشعر بعض الطلاب بالملل و الكسل و النعاس عند تعلم اللغة العربية. حتى ذهب المدرسة في بعض الأحيان إلى مقاعد الطلاب لعلهم لا يشعرون بالنعاس. و عندما درس الطلاب في هذه المدرسة أحيانا في مجموعة متنوعة من الألعاب و وسائل التعليم، مثل استخدام ألعاب عندما تكون في منتصف التدريس واستخدام وسائل التعليمية، أحدها هو "صندوق الأسرار". و يستخدم المدرسة ذلك الألعاب و الوسائل التعليمية لزيادة حماسة الطلاب لتعلم اللغة الأجنبية و خاصة للعربية، لأن اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي لا يجبها الطلاب في المدرسة.

لذلك، تريد الباحثة دراسة في المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" عن تعلم اللغة العربية تحت الموضوع "تأثير استخدام الوسيلة التعليمية "صندوق الأسرار" لتنمية مهارة الكلام (دراسة كمية للفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج).
أما أهداف البحث فهي فيما يلي:

1. لمعرفة استخدام الوسيلة التعليمية "صندوق الأسرار" للفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج.
2. لمعرفة تعليم مهارة الكلام لطلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج.
3. لمعرفة تأثير استخدام الوسيلة التعليمية "صندوق الأسرار" لتنمية مهارة الكلام للفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج.

أ. الوسائل التعليمية

١. تعريف الوسائل التعليمية

تأتي كلمة الوسائل من الوسط اللاتيني الذي لها معنى حرفياً. هو الوسط أو الوسيط أو المقدمة. و في اللغة العربية، الوسائط هي وسيط أو مقدمة للرسالة من المرسل إلى مستلم الرسالة. قال Gerlach و Ely أن وسائل الإعلام فهم في مخطط عام هي أشخاص أو مواد أو أحداث تجعل الطلاب قادرين على حصول المعرفة أو المهارات أو الموقف.^١ علمية التعلم هو نشاط لتنفيذ المناهج الدراسية في مؤسسة تعليمية، من أجل التأثير على الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية التي تم وضعها.^٢

الوسائل التعليمية لها ثلاثة أدوار، وهي الدور كدور مقصود (attentional role)، و دور الاتصال (communication role)، و دور الاستبقاء (retention role). من خلال دورها في جذب انتباه الطلاب، تدعو الوسائل التعليمية انتباه الطلاب، وتزيد من فضول الطلاب، وتنقل المعلومات. تلعب وسائل التعليم في دورها كميّس اتصال، دوراً في تشجيع الطلاب ومساعدتهم على فهم بعض الرسائل التي يرغب المعلم في إيصالها. بينما دور الاستبقاء، تساعد الوسائل التعليمية على تذكر المفاهيم المهمة التي تم الحصول عليها خلال الدرس.^٣

يلعب تدريس الوسائل دوراً مهماً في تعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. تعلم الوسائل ليست جيدة فقط للمتعلمين الصغار، ولكن أيضاً للمتعلمين البالغين. كانت هناك العديد من الدراسات التي تثبت فعالية استخدام وسائل التعليم في تعلم اللغات الأجنبية (العربية)، لسوء الحظ، لا يستخدم الكثير

¹ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, 2014) hlm. 3

^٢ محمد إقبال توفيق، فعالية وسائل التعليم "برفولول" لترقية مهارة الكلام للطلاب الفصل الثامن بمدرسة تربية الصبيان المتوسطة أسمورو سورابايا، البحث العلمي، (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٨) ص. ٩

³ Umi Machmudah dan Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2019) hlm. 112

من المعلمين وسائل التعليم في المدارس. العديد من الأشياء هي السبب في عدم استخدام الوسائل في عملية تعليم اللغة العربية، أحدها هو أنه وفقا للمعلم، فإن توفير الوسائل يتطلب تكاليف و وقت كبير. في هذه الحالة، لا يرغب المعلم في المخاطرة، لذا فإن تعليم اللغة يجعل الطلاب يشعرون بالملل بسرعة، بينما إذا كان لدى المعلم المبدع العديد من الأشياء التي يمكن استخدامها لوسائل تعليم اللغة دون الحاجة إلى تحمل تكاليف وأخذ الكثير من الوقت.^٤

تأثير تطوير الوسائل التعليمية بمفهوم التعلم نفسه. يعتبر المستشار التعليمي عملية إيصال مادة من المعلم أو المعلم إلى مجموعة من الطلاب. في هذا المفهوم، تعمل وسائل التعليم لتسهيل قيام المعلمين بتسليم المواد التعليمية.^٥ و معرفة أنواع الوسائل التعريف وضوحا أكثر. لذلك يلي البحث في أنواع الوسائل الكلام عن التعريف، بعد الكلام عن التعريف، و أنواع، ينتقل إلى فوائد المعينات و المعايير العامة في اختيارها و استخدامها.^٦

يسمح استخدام وسائل التعليم "صندوق الأرار" في عملية التعليم للمعلم بجذب اهتمام الطلاب واهتمامهم للمشاركة بنشاط في عملية التعلم، والتي باستخدام وسائل التعليم هذه قادرة على تحفيز الطلاب على التفكير الإبداعي والابداعي والنقدي.^٧ يعد صندوق الأسرار أحد أنواع الوسائل التي يتم دمجها مع ألعاب اللغة. في استخدام صندوق الأسرار الذي يشمل جميع الطلاب، سواء كانوا طلابًا سلبين أو نشطين. لذلك يتم استخدام وسائل التعليم في صندوق الأسرار بشكل جيد للغاية في الفصول غير المتجانسة، مما يعني الفصول التي لها خصائص مختلفة أو متنوعة لطلابها.^٨

⁴ Umi Machmudah dan Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam*, hlm.113

⁵ Wina Sanjaya, *Media Komunikasi Pembelajaran*, (Jakarta: Prenada Media Group, 2014) hlm. 105

^٦ إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (المعهد على لفن التدريس و علوم تربية، ١٩٩٥) ص. ١

⁷ Maslihan, *Penggunaan Media Pembelajaran Kotak dan Kartu Misterius (KOKAMI) untuk Meningkatkan Aktifitas dan Ketuntasan Belajar Peserta Didik*, *Jurnal Pendidikan*, Vol. 5 No. 2. 2017, hlm. 178

⁸ Awaningrum Kartika Sari, *Pengaruh Media Pembelajaran KOKAMI (Kotak Kartu Misterius) terhadap keaktifan dan hasil belajar siswa kelas VII di SMP Negeri 20 Semarang*, (Semarang: Universitas Negeri Semarang, 2019) hlm. 25-26

٢. أنواع الوسائل التعليمية

تنقسم الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أقسام في المجمل. الأولى، فيما يمكن أن تسمع إليها الأذن كالمذياع، و القرس، و التسجيل الصوتية. و الثانية، فيما يمكن أن تبصر العين ككتاب، و السورة، و الجرائد، و المجلات و غير ذلك. و الثالثة، فيم يمكن أن تسمع الأذن و أن تبصر بالعين كالتلفاز، و الصورة المتحركة (animasi) الحاسوب و غير ذلك. و هذا تناسب مع ما قسم نايف محمود معروف في كتابه خصائص العربية و طرائق تدريسها.

فقد كتب فيه أن الوسائل التعليمية تنقسم إلى:

- (أ) الوسائل البصرية و هي التي يستفاد عن طريق نافذة العين.
- (ب) الوسائل السمعية و هي التي يستفاد عن طريق نافذة الأذن.
- (ج) الوسائل السمعية و البصرية و هي التي يستفاد عن طريق نافذة العين و الأذن معا.

و قال عبن الخول للوسائل ثلاثة أنواع، و هي:

- (أ) الوسائل السمعية (audio) مثل الشريط و المذياع.
 - (ب) الوسائل البصرية (visual) مثل الصور.
 - (ج) الوسائل السمعية و البصرية (audio visual) مثل الأفلام.
- لكي تنجح هذه الوسائل في تأدية وظيفتها التربوية، ينبغي أن تتوافر فيها الشروط، و قد ذكر الدكتور نايف معروف في كتابة الشروط التالية:

- (أ) أن تكون منتمية للأهداف التربوية النابعة من ثقافة الأمة و حضارتها.
- (ب) أن تكون محققة للهدف المباشر الذي يستخدم من أجله.
- (ج) أن تراعي خصائص الدارسين الجسدية النفسية و العقلية. و من خصائصهم التي لا بد من مراعاتها هي السن، و الجنس، و الخلفيات التعليمية و الثقافية، و الهدف من تعلم اللغة.

(د) أن تكون الفائدة التي تقدمها للمعلم و المتعم تفوق الجهد الذي يبذل لإعدادها، و للتكاليف التي تصرف لإنتاجها.

(هـ) أن تتسم بالبساطة و الوضوح و سهولة الاستعمال.

(و) أن يراعي في تصميمها و إعدادها صحة المعلومات، و في إجرائها جودة الإتيقان.

(ز) أن تستعمل في الوقت المناسب، و المكان المناسب، و الشكل المناسب.^٩ و في هذا البحث، تستخدم الباحثة في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرمواليا جوغوروتو جومبانج الوسيلة التعليمية بإسم "صندوق الأسرار".

٣. طريقة استخدام الوسائل التعليمية "صندوق الأسرار"

يقوم المعلم هنا بإعداد صندوقين، بالنسبة للمربع الأول المملوء بالأرقام، وبالنسبة للمربع الثاني، يملأ المعلم العنوان الخاص بمحادثة الطالب. الخطوات كالتالي:

(أ) يأخذ جميع الطلاب ورقة واحدة في المربع الأول.

(ب) سيقوم الطلاب الذين يحصلون على نفس العدد بإجراء محادثة وإجراء محادثة أمام الفصل.

(ج) من كل زوج خذ ورقة أخرى في المربع الثاني.

(د) تقوم كل مجموعة بإجراء محادثة وإجرائها وفقا للعنوان مأخوذ من المربع الثاني.

٤. أهداف الوسائل التعليمية

أيا كانت الحدود المعطاة، توجد أوجه تشابه، من بينها أن وسائل التعليم هي أي شيء يمكن استخدامه لتوجيه الرسائل من المرسل إلى المستلم بحيث يمكنه تحفيز أفكار الطلاب ومشاعرهم واهتماماتهم واهتماماتهم بهذه الطريقة التي

^٩ ارني بداية، تأثير استخدام وسائل التعليمية "Sandiwara Boneka" لترقية مهارة الكلام في المدرسة الابتدائية

توفيقية الاثنى كاديري، البحث العلمي، (مالانج: جامعة معة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧)

تحدث بها عملية التعلم. ولكن في الأساس يتم استخدام وسائل التعليم بواسطة المعلم من أجل:

- (أ) توضيح معلومات التدريس / الرسائل.
- (ب) الضغط على الأجزاء المهمة.
- (ج) مجموعة متنوعة من التدريس.
- (د) توضيح هيكل التدريس.
- (هـ) تحفيز عملية تعلم الطالب.

الأهداف الرئيسي من استخدام الوسائل التعليمية هو أنه يمكن لطلاب الحصول على الرسالة أو المعلومات التي يتم توصيلها كمتلقين للمعلومات. وبالتالي، ستكون المعلومات أسرع و أسهل على الطلاب للمعالجة دون الاضطرار إلى الدخول في عملية طويلة تجعلها أكثر تشبّعًا، خاصة في عملية تعلم اللغة، حيث يتم تزويد الطلاب بمهارات لغوية من خلال الممارسة المستمرة للحصول على هذه المهارات. على الرغم من أن الممارسة المستمرة مملّة ، فلا بد من وجود وسائل الإعلام.¹⁰

٥. فوائد استخدام الوسائل التعليمية

إنّ الوسائل التعليمية لديها كثير من الفوائد الآتية:

- (أ) تقدم لتلاميذ أساسا ماديا للإدراك الحاسي، و من ثم فهي تقلل من استخدام التلاميذ لألفاظ لا يفهمون لها معنى.
- (ب) تثير اهتمام التلاميذ كثيرا.
- (ج) تجعل ما يتعلمونه باقي الاثر.
- (د) تقدم خبرات واقعية تدعو التلاميذ إلى النشاط الذاتي.
- (هـ) تنمي في التلاميذ استمرارا في الكفر، كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة و المثليات و الرحلات.
- (و) تسهم في نمو المعاني، و من ثم نمو الثروة اللفظية للتلاميذ.

¹⁰ Umi Machmudah dan Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam*, hlm. 116

(ز) تقدم خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى و تسهم في جعل ما يتعلم التلاميذ أكثر كفاية و عيمقا و تنوعا.^{١١}

ب. مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

من بين المهارات العربية المهمة للغاية، الكلام (speaking) وهو أحد الممارسات في شكل محادثة. يؤكد المؤلف على هذا الجزء من المعلم في المحادثة، وليس الحديث وحده. في الممارسة العملية، في الواقع المحادثة هي جزء بارز من هذا الكلام مهارة.^{١٢} و تحتاج هذه المهارات الى فهم و التكرار و الممارسة لتعلمها بكفاءة و اتقان. و يمكن تقسيم هذه المهارات الى سماعية شفوية و خطية كتابية، حسب الرسم التالي (العربي - ١٩٧٣) و الذى يوضح الوسائل التعليمية اللازمة لتنمية كل من هذه المهارات.^{١٣}

في المجتمع، يرى أنك قادر على التحدث باللغة العربية إذا كنت قادرا على التحدث بفاعلية مع الأم. في الجماع بين البلدان القادمة، سيكون أكثر كثافة و أوسع. لذلك فإن قدرتك على فهم النصوص، على الرغم من أنها قوية جدا ومدعومة بفهم القواعد، لن تكون مفيدة للغاية. لذلك، يجب أن يعمل أولئك الذين يتعلمون اللغة العربية لزيادة قدرتهم على التحدث باللغة العربية بشكل نشط. بدون القدرة على الكلام، تعتبر مهاراتك في اللغة العربية غير متوفرة.^{١٤}

٢. أهداف تعليم مهارة الكلام

^{١١} بشر عبد الرحيم الكلوبو علعثمان، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، (عمان: مكاتبنا لمنحسب،

١٩٤٧) ص. ٢٩-٣١

^{١٢} Ibnu Burdah, *Obat Galau Milenial Pecinta Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Zahir Publishing, 2019) hlm. 75

^{١٣} عبد المجيد سيد أحمد خصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، (دار المعارف،

١٩٨٣) ص. ١٦١

^{١٤} Ibnu Burdah, *Obat Galau Milenial*, hlm. 76

و فيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام كما يشير بذلك كثير من العلماء اللغة

التطبيقات:

- (أ) نطق الأصوات نطقا صحيحا.
- (ب) التمييز عند نطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.
- (ج) التمييز عند نطق عند الحركات القصيرة و بين الحركات الطويلة.
- (د) تأدية أنواع النبر و التنغيم بطريقة مقبولة محدثي العربية.
- (هـ) نطق الأصوات المتجاوزة نطقا صحيحا.
- (و) التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ النحوية المناسب.
- (ز) استخدام التعبيرات المناسب للمواقف المختلفة.
- (ح) استخدام عبارات المجاملة و التحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية.
- (ط) استخدام النظم الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
- (ي) التعبير و الحديث توافر ثروة لغوية تمكنه من الإختبارات الدقيقة للكلمة.
- (ك) ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيًا يامسه المستمع.
- (ل) التعبير الأفكار با القدرة المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الملل و لا هو بالقصر الملل.
- (م) التحديد بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة مما عن ثقفته بالنفس و قدرته على مواجهة الآخرين.
- (ن) نطق الكلمة المنونة نطقا صحيحا يميز تتوين عن غيره من الظواهر.
- (س) استخدام الإشارات الإيمارات و الحركات غير اللفظية استخدامها معبرا عما يريد توصيلة من أفكار.
- (ع) التوفيق في فترات مناسبة عند الكلام، عندما يريد إعداد ترتيب أفكار أو توضيح شئ منها، أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه.

- (ف) الإستجابة لما يدور أمامه من حديث استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير و أنماط التراكيب مما ينبئ عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام.
- (ص) التركيز عند الكلام على المعنى و ليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى.
- (ق) تغيير مجري الحديث و الكفاءة عندما يطلب المواقف ذلك.
- (ر) حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة و مناسبة.
- (ش) إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.
- (ت) إدارة مناقشة في موضوع معين، و تحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء.
- (ث) إدارة حوار هاتفي مع أحد الناطقين بالعربية.^{١٥}

٣. أهمية مهارة الكلام

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتهدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي، و هذا هو الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، و أن يجعل همّة الأول تمكن الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم.

و لأن اللغة هي الكلام، فإنه يأخذ نصيبا وافراد في برامج تعليم اللغة لغير أهلها، و لا سيما أن الهدف الاتصالي هو الهدف الأقوي عند أغلب متعلمي اللغات، و إذا لم يكن المتعلم قادرا على الكلام، و توظيف ما تعليمية في بقية المهارات في حديثه فلا تثبت معلوماته و مهارته التي تعليمها من الجهة، و لا يشعر بثمرة ما

^{١٥} دوي أفريليا فوتري، تطوير الوسائل التعليمية باستخدام فيديو لترقية مهارة الكلام في معهد باب السلام

العصري مالانج، رسالة الماجستير، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٨) ص. ٢١-

تعليمه في المجتمع من الجهة أخرى. و التحدث هو الوسيلة المقابلة للإستماع، فالإنسان يمضى نحو نصف الرقت في الإستماع و أقل من ذلك في الكلام. و مع هذه الأهمية لهدف المهارة، نجد كثيرا من البرامج التقليدية في تعليم اللغة لغير أهلها تغفل هذا الجانب فلا تعطيه حقة، بل قد يتم تجاهله تماما. و إنه لمن المؤسف أن نجد هذا الاتجاه الخاطئ تقع فيه مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بدرجة قد لا نجدها في كثير من البرامج تعليم اللغات الأخرى. و كم تصيبك الدهشة حين تزور فصلا من فصول تعليم العربية في كثير من مراكز تعليم العربية خارج الوطن العربي، و ترى تمكن كثير من الطلاب من قواعد العربية لدرجة كبيرة، و بالمقابل لا يستطيع هؤلاء أن يتحدثوا بالعربية أو يصفوا منظرا وصفا قصيرا، و هذا أثر من أثر التدريس بطريقة القواعد و الترجمة. و لذا ندعوا إلى تصحيح المسار و الاهتمام بمهارة الكلام في التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حتى يتهيأ للغة العربية من الظروف ما تهيأ لغيرها، فيكون تعليمها على الأصول الصحيحة في تعليم اللغات، و لا سيما أن كثيرا من طالبي اللغة العربية أرادها لأهداف دينية، و هم شغوفون بها، و ينتظرون اليوم الذي يستطيعون فيه الكلام مع العربي بلغة القرآن.^{١٦}

٤. عناصر الكلام

عملية الكلام ليست عملية بسيطة، بل تمثل مفهوما متسعا لا يقل في مفهومه عن عملية الاستماع. و الحديث عبارة عن مزيج من العناصر التالية:

- (أ) التفكير كنشاط عقلي.
- (ب) اللغة كصياغة للأفكار و الشكاعر في الكلمات.
- (ج) الصوت كعملية الحمل الأفكار و الكلمات عن طريق أصوات تنطق و يسمعها الآخرون.
- (د) الحدث أو الفعل كهيئة جسمية واستجابة واستماع.

^{١٦} ارني بداية، تأثير استخدام وسائل التعليمية "Sandiwara Boneka"، ص. ٢٠-٢١

إن الحديث في الواقع عبارة عن المهارة نقل المعتقدات و الأحاسيس و الإتجاهات و المعاني و الأفكار و الأحداث من المتحدث إلى الآخرين.^{١٧}

٥. استراتيجيات ترقية مهارة الكلام
الاستراتيجيات التالية لزيادة مهارة الكلام:

(أ) تبحث عن شريك

من الصعب للغاية تخيل أنه يمكنك التمتع بمهارات جيدة في المحادثة باللغة العربية إذا لم يكن لديك شريك في ممارسة المحادثة. المحاضر أو المعلم هو شريكك، ولكن فرصة مقابلته محدودة للغاية. سيكون من الأفضل أن تستخدم اجتماعًا معهم لطرح أسئلة مهمة جدًا أو عقبات معينة ، على سبيل المثال حول كيفية التعبير عن جمل معينة لم تتقنها.^{١٨}

(ب) اختيار موضوع المحادثة

يمكن أن يشمل الموضوع الذي تم إتباعه لممارسة المحادثات باللغة العربية في الواقع أي شيء لغوي، والأنشطة اليومية، والسياسية والاجتماعية والثقافية، وهلم جرا. ومع ذلك، يمكن أن يكون ذلك عقبة إذا كانت هناك أطراف لا تهتم بالموضوع. يجب أن يكون موضوع المحادثة جذابا قدر الإمكان للطرفين أو العديد من الأطراف المعنية.^{١٩}

(ج) بيئة البناء

عندما تدرس المحادثة فإنك تحتاج حقا إلى بيئة مواتية لترقية تعلم اللغة العربية. احتياجاتك للبيئة أكبر من احتياجاتك عندما تدرس فقط مع اتجاه النص. إذا لم تتوفر بيئة مواتية ، فحاول إنشاء هذه البيئة قدر الإمكان. اجث عن طرق لجعل البيئة أدنى.^{٢٠}

^{١٧} دوي أفريليل فوتري، تطوير الوسائل التعليمية باستخدام فيديو، ص. ٢٣

¹⁸ Ibnu Burdah, *Obat Galau Milenial Pecinta*, hlm. 76

¹⁹ Ibnu Burdah, *Obat Galau Milenial Pecinta*, hlm. 80

²⁰ Ibnu Burdah, *Obat Galau Milenial Pecinta*, hlm. 91

منهج البحث

تستخدم الباحثة هنا الأساليب الكمية.^{٢١} تقنيات جمع البيانات هي وسيلة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على بيان مشكلة البحث.^{٢٢} و تستخدم الباحثة ثلاثة جمع البيانات، هو الملاحظات و المقابلات و الوثائق. أجهزة القياس يجب أن تفي عموماً اثنين من المتطلبات الرئيسية. يجب أن تكون الأداة صالحة (الصدق) و موثوقة.^{٢٣} و في هذه البحث، تستخدم الباحثة اختبار (uji t). و في هذا البحث تستخدم الباحثة سفسس (SPSS) لمعرفة أداة البحث الصدق بيقابل سيك (Sig 2- Tailed) < 0.0005 و قال Lexy فإن تحليل البيانات أو المنقشة هي علمية ترتيب البيانات في أنماط و فئات و وحدات و وصف أسسية بطريقة يمكن العثور على الموضوعات و صياغة الفرضيات كمتطلبات للبيانات. بينما قال Merriam تم التأكيد على أن تحليل البيانات هو علمية إعطاء معنى للبيانات.^{٢٥} ثم في هذا البحث، الباحثة تحليلها تستخدم الاختبارات الإحصائية غير المعيارية مع اختبار مان ويني (Mann Whitney).

نتائج البحث

١. استخدام الوسيلة التعليمية "صندوق الأسرار" للفصل العاشر في المدرسة

الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج

في المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج، يستخدم المعلمون الوسائل التعليمية الموجودة فقط. وبالنسبة لمدرسة مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج، يستخدم المعلم وسائل التعليمية الكتب والقاموس والمعلمة و المسححة و LCD. لذا فإن عملية التعليم هي مجرد محاضرات وأسئلة وأجوبة دون استخدام وسائل تعليمية أخرى إلى جانب الكتب.

²¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2017) hlm.

²² Juliansyah, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Prenada Media Grup, 2016) hlm. 138

²³ Nasution, *Metode Research (Penelitian Ilmiah)*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), hlm. 74

²⁴ Budiyo Pristiyadi, *Modul Metodologi Penelitian dan Studi Kasus*, (2016) hlm. 86-87

²⁵ Tohirin, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Pendidikan dan Bimbingan Konseling*, (Jakarta: PT. RajaGrafindo, 2012) hlm. 141-142

و شرحت المدرسة اللغة العربية أيضا. "لقد استخدمت أيضا وسائل التعليم غير الكتب عند تعليم مهارة الكلام. اسمه الوسيلة التعليمية بطاقات الملونة، تحتوي كل بطاقة على اثنين من المفردات نفسها. والمفروضات تتوافق مع موضوعات الكتاب. يقوم الأطفال الذين يحصلون على نفس المفردات بإجراء محادثات وفقا لما يتم الحصول عليه من البطاقة. لكن التعلم مثل هذا يتطلب وقتا طويلا إلى حد ما في عملية تعليم لأنه يبطئ الوقت. يحدث هذا لأن بعض الطلاب سيصرخون للعثور على شريكهم. لذلك آخر مرة استخدمت فيها الوسيلة التعليمية هذا البطاقات الملون قبل عامين. مزايا استخدام هذا الوسيلة التعليمية، الطلاب المتحمسين عند تعلم مهارة الكلام أكثر تركيزا عند استخدام وسائل التعليمية. لأن الوسيل التعليمية نفسها تجذب انتباه الطلاب وهم أكثر حماسا عند التعلم.^{٢٦}

في تعليم مهارة الكلام حاول الباحثة استخدام الوسيلة التعليمية صندوق الأسرار هنا، شرح المعلم مسبقا كيفية استخدام الوسيلة التعليمية صندوق الأسرار. بعد ذلك، طلب من الطلاب المفردات السابقة والمحفوظات التي سيتم دراستها اليوم. يقوم المدرس بتزويد الطلاب بمفردات إضافية على السبورة عندما لا يعرف الطلاب معنى المفردات المعنية. بعد ذلك يقوم الطلاب بتسجيل وحفظ المفردات الموجودة على السبورة ثم يقوم المعلم بمسحها.

عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام هذا الوسيلة التعليمية، يقوم المعلم بإعداد صندوقين يكون فيه المحتوى رقمين متساويين، الطلاب الذين يحصلون على نفس الرقم سيجريون محادثة وممارسة أمام الفصل. موضوع المحادثة هو واحد منهم يحصل على نفس الرقم سيأخذ موضوع المحادثة في صندوق الأسرار الآخر. يعطي المعلم ٢٠-٣٠ دقيقة لهم لتصور المحادثة، ثم حفظها وممارستها أمام الفصل.^{٢٧}

^{٢٦} مقابلة مع الحاجة عبيدة و هي مدرسة اللغة العربية في التاريخ ٢٢ يناير ٢٠٢٠ في الساعة الحادية عشر

صباحا

^{٢٧} ملاحظة في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية غزالية سومبرموليا جوغوروتو جومبانج في التاريخ ٢٨

يناير ٢٠٢٠ في الساعة الحادية عشر صباحا

وفقا للطلاب من الفصل العاشر مدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج، يقولون إنهم يفضلون تعليم مهارة الكلام دون استخدام الوسيلة التعليمية صندوق الأسرار، وأوضح من الطالبين. "إن استخدام الوسيلة التعليمية صندوق الأسرار تجعلني أشعر بالفضول ولا يعرف ما هو العنوان، فقد يكون الأمر سهلا أو صعبا. ولكن عندما لا نستخدم صندوق الأسرار، فإننا نصنع المفهوم وفقا لما نريد".^{٢٨}

وفقا لطالبتين من الفصل العاشر مدرسة الثانوية الإسلامية غزالية سومبرموليا جوغوروتو جومبانج، قالوا إنهم سعداء ومتحمسون أكثر عند استخدام الوسيلة التعليمية الصندوق الأسرار، لأنهم مارسوا أيضا المفردات والمفردات على نطاق أوسع. وأوضح الطالبتين. "لأنه يوجد في الصندوق أنواع مختلفة من الموضوعات التي لم نكن نعرفها من قبل. باستخدام الوسيلة التعليمية، يصبح الفصل الدراسي أكثر نشاطا وليس مملا".^{٢٩}

٢. تعليم مهارة الكلام للفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج

تعليم من مهارة الكلام في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج، أولا للمفردات في مادة تسليمها أولا لطلاب. يقرأ المعلم المفردات أولا ويقلده الطلاب. بعد الانتهاء من قراءة المفردات، يمارس المعلم المحادثة و يحاكي الطلاب بالتناوب على كل مقاعد الطلاب. بالنسبة للاجتماع الأول حول تعليم مهارة الكلام، يمارس الطلاب المحاضرات وفقا للموضوعات في الكتاب ويجرون محادثات مع أقرانهم حول نفس الموضوع ولكن يلفزون أنفسهم بمجموع ١٠-١٥ محادثة. المحادثات التي قاموا بها يتم حفظها

^{٢٨} مقابلة مع الطلاب إسمهما إرهام روشيدي و زودي محمودي في التاريخ ٩ مارث ٢٠٢٠ في الساعة الحادية

عشر و النصف صباحا

^{٢٩} مقابلة مع الطلاب إسمهما ديان إسلامية و رحمة إلمية في التاريخ ٩ مارث ٢٠٢٠ في الساعة الحادية عشر و

النصف صباحا

وممارستها في الأسبوع المقبل ويجب أن تكون مع الحركات والتجويد الصحيحين. سيحصل الطلاب الذين يحفظون فقط ويحفظون من خلال الممارسة على درجات مختلفة.^{٣٠}

وفقا للطلاب من الفصل العاشر مدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج، و أوضح. "تعليم مهارة الكلام في الفصل العاشر مدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج، أجرينا محادثة وفقا للموضوع، ثم قمنا بإياداعها وممارستها أمام الفصل. لذا صنعنا مفاهيمنا الخاصة للمحادثة."^{٣١}

لذا، فإن معلمي مادة اللغة العربية في الفصل العاشر مدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج هذا العام يستخدمون فقط المحاضرات والأسئلة والأجوبة و أساليب تعليم، ويستخدمون الوسائل التعليمية فقط في المدارس، مثل الكتب و القاموس و معلمة و ممسحة و LCD. ويمكن رؤية ذلك من خطة ينفذ تعليم (RPP) مدرس مادة اللغة العربية في فصل العاشر مدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج. (مرفق)

أما عندما يكون تعليم مهارة الكلام يستخدم الوسيلة التعليمية صندوق الأسرار ولا يستخدم الوسيلة التعليمية صندوق الأسرار فهناك اختلافات. فيما يلي يمكن الاطلاع على نتائج اختبار الطلاب في الفصل العاشر مدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج من الفصل التحكم و الفصل التجريبي في تعليم اللغة العربية.

^{٣٠} مقابلة مع الحاجة عبيدة و هي مدرسة اللغة العربية في التاريخ ٢٢ يناير ٢٠٢٠ في الساعة الحادية عشر

صباحا

^{٣١} مقابلة مع الطلاب إسمهما إرهام روشيدي و زودي محمودي في التاريخ ٩ مارس ٢٠٢٠ في الساعة الحادية

عشر و النصف صباحا

الجدوال ٤.٢ نتائج اختبار طلاب في الفصل العاشر مدرسة الثانوية

الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج من الفصل

التحكم و الفصل التجريبي في تعليم اللغة العربية

الرقم	الفصل التحكم	الفصل التجريبي
١	٦٠	٩٠
٢	٥٠	٨٠
٣	٦٠	٩٠
٤	٥٠	٨٠
٥	٦٠	٨٠
٦	٦٠	٨٠
٧	٦٠	٩٠
٨	٥٠	٨٠
٩	٦٠	٩٠
١٠	٦٠	٩٠

من نتائج الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن تعلم اللغة العربية يكون أفضل عند استخدام الوسيلة التعليمية صندوق الأسرار من تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة المحاضرة والأسئلة والأجوبة فقط.

٣. تأثير الوسيلة التعليمية صندوق الأسرار لتنمية مهارة الكلام للفصل العاشر في

المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج

أ) اختبار الصدق من أداة الاختبار

من نتائج اختبار الصدق من أداة الاختبار، قام الباحثة سابقا بتوزيع عشرون عناصر اختبار على عينة صغيرة من عشر عينات. بعد الانتشار على نطاق صغير، يحصل الباحثة على عشر عناصر اختبار الصدق، وبعد الحصول على عشر عناصر اختبار الصدق، نشر الباحثة الاختبار على عينة من عشرون طفلا. للحصول على بيانات عناصر اختبار الصدق، يمكن رؤيتها من الجدول أدناه:

الجدول ٤.٣ اختبار الصدق

الرقم	السؤال	سيك (Sig)	المعلومات
١	P1	٠,٠٤٠	الصدق
٢	P2	٠,٠٠٣	الصدق
٣	P3	٠,٠٠١	الصدق
٤	P4	٠,٠٤٥	الصدق
٥	P5	٠,٠٣٦	الصدق
٦	P6	٠,٠٠٣	الصدق
٧	P7	٠,٠٠١	الصدق
٨	P8	٠,٠٤٥	الصدق

الصدق	٠,٠٤٠	P9	٩
الصدق	٠,٠١٨	P10	١٠

ب) اختبار الموثوقية

الجدوال ٤.٤ اختبار الموثوقية

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.757	20

تم اختبار موثوقية الأداة المذكورة أعلاه أيضا، يمكننا أن نرى في نتائج جدول تحليل الموثوقية. تبلغ قيمة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) ٠.٧٥٧ (متطلبات موثوقة > ٠.٦).

ج) اختبار الفرضيات

لمعرفة الفروق بين الفصل التحكم و الفصل التجريبي التي أجرت الاختبار، يجب أن تحتاز اختبارا مختلفا بين المجموعتين باستخدام اختبار مان ويتني (Mann Whitney). يمكن مشاهدة نتائج اختبار مان ويتني (Mann Whitney) في الجدول التالي:

الجدوال ٤.٥ نتائج اختبار مان ويتني (Mann Whitney)

	Kelas	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Media	Eksperimen	10	15.50	155.00
	Kontrol	10	5.50	55.00
	Total	20		

من الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن هناك اختلافات بين فصل التحكم و فصل التجريبية. يمكن إثبات ذلك من جدول متوسط الترتيب أعلاه، مع فصل التجريبية ١٥.٥٠ أعلى من فصل التحكم ٥.٥٠.

الجدول ٤.٦ اختبار الفرضية

Test Statistics^a

	Media
Mann-Whitney U	.000
Wilcoxon W	55.000
Z	-3.930
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	.000 ^b

a. Grouping Variable: Kelas

b. Not corrected for ties.

بناء على نتائج اختبار الفرضية المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أنه في البحث الفرضية الفارغة (H0) مرفوض و الفرضية البلدية (HA) مقبول. وهذا يعني أن هناك تأثيراً في تطبيق الوسيلة التعليمية "صندوق الأسرار" لتنمية مهارة الكلام لطلاب صف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج. و أما سيك (Sig) $0.000 < 0.05$

خلاصة

١. تطبيق استخدام المعلم وسائل التعليمية في المدرسة الثانوية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج جيد بالفعل. ولكن من الأفضل إذا كان هناك شيء من هذا القبيل في تعليم اللغة العربية كوسيلة تعلم أنشأها المعلم نفسه، المثال الوسيلة التعليمية صندوق الأسرار. لأن وجود الوسيلة التعليمية غير الكتب يمكن أن يزيد من نتائج وحماس الطلاب عند تعليم اللغة العربية. هذا ما شرحه مدرس مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج.

٢. من النتائج التي تم الحصول عليها من قبل الباحثة من الاختبار الذي تم توزيعه على الطلاب، كان كل من فصل التحكم والفصل التجريبي مختلفا جدا، أي في الفصل التجريبي تم الحصول على متوسط ١٥.٥٠ و في فصل التحكم ٥.٥٠. لذلك يستخلص الباحثة أن تحتتم أنه عندما يجب أن عملية تعليم اللغة العربية استخدام وسائل التعليم. وهو ما تم في هذا البحث فقط في تعليم مهارة الكلام.

٣. هناك تأثير بين الفصل التجريبي و فصل التحكم في تطبيق استخدام وسائل التعليم صندوق الأسرار لتنمية مهارة الكلام للفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج. يشار إلى ذلك من خلال نتائج اختبار ويتني بقيمة سيك (Sig) $0.000 < 0.05$ والتي يمكن استنتاجها بأن الفرضية الفارغة (H_0) مرفوض و الفرضية البلدية (H_A) مقبول. وهكذا تقول فرضية البحث: "هناك تأثير في تطبيق استخدام الوسيلة التعليمية صندوق الأسرار لتنمية مهارة الكلام للفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية "غزالية" سومبرموليا جوغوروتو جومبانج.

مراجع العربية

أسراري، إمام. ١٩٩٥. الوسائل المعينات في تعليم العربية. المعهد على لفن التدريس و علوم تربية.

أفريليا فوتري، دوي. ٢٠١٨. تطوير الوسائل التعليمية باستخدام فيديو لترقية مهارة الكلام في معهد باب السلام العصري مالانج، رسالة الماجستير. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

إقبال توفيق، محمد. ٢٠١٨. فعالية وسائل التعليم "برفولول" لترقية مهارة الكلام للطلاب الفصل الثامن بمدرسة تربية الصبيان المتوسطة أسمورو سورابايا، البحث العلمي. سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

بداية، ارنى. ٢٠١٧. تأثير استخدام وسائل التعليمية "Sandiwara Boneka" لترقية مهارة الكلام في المدرسة الابتدائية توفيقية الاثنى كاديري، البحث العلمي. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سيد أحمد خصور، عبد المجيد. ١٩٨٣. سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية. دار المعارف، ١٩٨٣.

عبد الرحيم الكلوبو علعثمان، بشر. ١٩٤٧. الوسائل لتعليمية إعدادها وطر قاستخدامها. عمان: مكاتب المنحسب.

- Arsyad, Azhar. 2014. *Media Pembelajaran*. Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada.
- Burdah, Ibnu. 2019. *Obat Galau Milenial Pecinta Bahasa Arab*. Yogyakarta: Zahir Publishing.
- Juliansyah. 2016. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Prenada Media Grup.
- Machmudah, Umi dan Abdul Wahab Rosyidi. 2019. *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press.
- Maslikan. 2017. *Penggunaan Media Pembelajaran Kotak dan Kartu Misterius (KOKAMI) untuk Meningkatkan Aktifitas dan Ketuntasan Belajar Peserta Didik*, *Jurnal Pendidikan*, Vol. 5 No. 2.
- Nasution. 2007. *Metode Research (Penelitian Ilmiah)*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Pristyadi, Budiyo. 2016. *Modul Metodologi Penelitian dan Studi Kasus*.
- Sanjaya, Wina. 2014. *Media Komunikasi Pembelajaran*. Jakarta: PrenadaMedia Group.

- Sari, Awaningrum Kartika. 2019. *Pengaruh Media Pembelajaran KOKAMI (Kotak Kartu Misterius) terhadap keaktifan dan hasil belajar siswa kelas VII di SMP Negeri 20 Semarang*. Semarang: Universitas Negeri Semarang.
- Sugiyono. 2017. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Tohirin. 2012. *Metode Penelitian Kualitatif dalam Pendidikan dan Bimbingan Konseling*. Jakarta: PT. RajaGrafindo.